

كفى بالله حبيبا 2 - بأي قلب نلقاء الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:02

الله عز وجل قلق الانسان ضعيفا ولما خلق الله عز وجل الانسان ضعيفا جعل قلبه به مشاعر جعل لهذا القلب مشاعر هذه المشاعر كلما وجهها المرء في الاتجاه الصحيح كلما سد هذا العجز وهذا الفقر الذي خلقه الله عز وجل به - 00:00:19 مرة اخرى نقول ان القلب ده بمشاعر هذه المشاعر اذا وجهها الانسان في الاتجاه الصحيح وفي الاتجاه الذي يحبه الله ويرضاه لا يشعر المرء بعجزه ونقصه بل سيشعر بسعادته من الاشياء المهمة جدا في طريق في الطريق الى الله عز وجل وفي طريق الحياة الطيبة الذي تكلمنا عنه امس - 00:00:53

ان المرء يسعى لقلب سليم هذا القلب ليكون سليما لابد ان يوجه مشاعر الخوف والرجاء والحب في الاتجاه الصحيح احنا في الايام دي ايام الحب كل الناس بتحب كل الناس مفتورة انها بتحب. ما فيش واحد الا عنده الشعور ده - 00:01:24 لكن بيختلفوا واحد بيحب الماديات واحد بيحب العقارات واحد بيحب السيارات واحد بيحب النساء واحد بيحب المخدرات واحد بيحب الحاجات الحلال وال الحاجات الحرام مهم مختلفين الناس في هذا الباب ففي ناس بتنتبه وتوجه حبها لامور ارضية وفي ناس توجه حبها لامور سماوية - 00:01:48

يقولوا انك تعرف ايه الشيء اللي انت بتحبها انك تجاوب على السؤال ده. ايه اكتر ما يشغل تفكيرك طول اليوم؟ ايه اكتر حاجة شاغلاك طول اليوم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:02:17 اذا نام على ذكر مولاه وبين هذا وذاك طول اليوم لا يفتر لسانه صلى الله عليه وسلم عن ذكر الله عز وجل باي شيء اللي طول اليوم واحد تفكيرك - 00:02:35

لا شك هذا الشيء سيكون قريب من قلبك وشيء انت تحبه فكر في كده وانت قاعد دلوقتي ايه اكتر حاجة دايما شاغلاك تعرف عقود الحاجة دي انت بتحبها اللي هيجي بعده بقى طب انت بتحبها ليه - 00:02:54 واحد يقول ايه مش عارف لأ لازم تفكير ايه اللي يخليك تحب الحاجة دي؟ ومتتعلق جدا بها وحياتك وقتها وقتك كله فيها بزلك وجهدك ومالك ووقتك كل ده بتبذل في الشيء ده - 00:03:12

يبقى اكيد في سبب مركزي بيخليلك تحبه وتلجا اليه ايه اللي بيخليل الناس تحب حاجة العلماء يقولون ان المرء لا يحب شيئا الا لسلسة امور. هذا في المجمل. ان شاء الله نفصل في الايام القادمة - 00:03:31

طيب ايه هي اسباب المحبة الثالثة قال لك اي حاجة انت بتحبها بتحبها لثلاث حاجات. اما لجمالها واما لاحسانها لك او لهيبتها يعني ايه الكلام ده اما تحب للجمال وشوفوا نسوة امرأة العزيز - 00:03:51

حبوا يوسف ليه بجمال يوسف لما يوسف خرج عليهم اخرج عليهم اليه فلما خرج يوسف عليه السلام وشافوه ايه اللي حصل خلاص قطعوا ايديهم بالسكاكين. ليه؟ لان الحب اي واحد بيحب بنت بيحبها ليه - 00:04:13 من وجهة نزره انه جميلة. ما فيش واحد كده بيجي يقول له انت بتحبها ليه؟ هي قبيحة اه انا عارف وان هي شكلها وحش اه انا عارف وان هي كذا بس انا - 00:04:36

بها كده يعني لا مستحيل لازم يكون ايه لشيء حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا كده تنكح المرأة لاربع منها ولجمالها يبقى

السبب الدافع في الحب والزواج هو موضوع الایه؟ الجمال. يبقى انا بحب الحاجة ليه؟ واحد ممکن اكون السبب المركزي -

00:04:46

انها جميلة طيب ايه تاني؟ ممکن انا احبه الجبshan هو بیحسن اليك ليه بتحبوا فلان؟ يقول لك لا معلش فلان ده وقف معی. فلان ده
انا كنت مزنوq وکان عندي ديون. انا يوم ما ربنا رزقني ابني وقف - 00:05:08

معی في المستشفى انا يوم الجنائزه ما سأبنيش ودنه معی واستقبل العزا. انا يوم ما كان علي ديون وکنت هدخل السجن بسبب
المحكمة انما هو اللي جه دفع ده كل عما يقابلني بيتسنم في وجهي ويجيip لاولادي هدايا وبتاع ده كله اسمه ايه - 00:05:27
احسان فانت بتحبه ليه؟ عشان بیحسن لك او بتحبه ده السبب الثالث لهبيته وجالله هو ما شاء الله يعني في مكانته ايه؟ هو لا جميل
ولا بينك وبينه علاقه. بس راجل في مكان مرموق. راجل قائد رمز - 00:05:45

وده اللي بیخلي ناس كتير جدا تحب مسلا خالد بن الوليد حبوا صلاح الدين الايوبي. انت اووعي تتكلم عن المؤمنين الصادقين فتلacci
ناس كتير تحب ايه الرموز دي. فبیحبوا ليه - 00:06:04

يقول لك لأ ده صفاته الصفات اللي فيه ده قائد والكلام ده كله حتى اللي بیحبوا مسلا ناس تانية عادي من الصالحين بس في صفاتهم
قوية. مسلا في ناس بتحب هتلر انت بتحبه ليه؟ يقول لك لا اصله كان قوي وكان وكان وكان مأدب اليهود وكان وكان. هو لصفات ما
- 00:06:16

تبقى اي واحد بیحب شيء بیحبه في المجمل لسبب من التلاتة دول اما للجمال او ذي الجلال او للاحسان الله جل جلاله هو الذي
اجتمع له استدامة الجمال والهيبة والاحسان - 00:06:35

سبحانه وتعالى ولذلك هو الحبيب الذي يعتمد عليه وذلك صلی الله قلب النبي صلی الله عليه وسلم فقال له وتوكل على الحي بس
الحي ده ممکن ايه ممکن يسیبني قال لك لأ انت لازم حي لا يفارقك - 00:07:01
وتوكل على الحي الذي لا يموت ولذلك في وصية سماوية وصية امين السماء وصية امين السماء لامين الارض جبريل اراد ان يعطي
النبي صلی الله عليه وسلم وصية فماذا قال له - 00:07:23

قال يا محمد عش ما شئت فانك ميت اووعي يغيب عنك هذا الشعور انك مغادر وهتنزل من الدابة اللي انت راكب فيها شئت ام
ابيت عش ما شئت فانك ميت - 00:07:44

واحباب من شئت فانك مفارقه حب اللي انت عاوزه بس اهم حاجة تبقى عارف يا محمد انك هتسیبه انك هتسیبه دايما الفقد في
لذعة في القلب الفاقد فيه الم للروح - 00:08:06

ايه الشيء اللي انت عمرك ما هتفقده ابن قدامة يقول من وجد الله فماذا فقد؟ ومن فقد الله فماذا وجد؟ الله عز وجل قال ما عندكم
ينفذ وما عند الله باق. فلو وجدت كل شيء من غير الله راح فين - 00:08:25

سيفني ولا يبقى الا الله عز وجل ولذلك قال الله لنبيه ذلك وتوكل على الحي الذي لا يموت فمین اللي استدام لي الجمال والجلال
والاحسان هو الله يعني ايه الكلام ده - 00:08:47

تعالوا نشوف جمال الله عز وجل سبحانه وتعالى ابتداء اي شيء جميل في الكون عاجبك فهذا يدل على جمال الله عز وجل لماذا؟ لأن
صانع الجمال هو الجميل سبحانه وتعالى - 00:09:06

ولذلك قال لنا النبي صلی الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الایه؟ الجمال ان الله عز وجل جميل يعني احيانا كده تشوف عربية
معينة تشوف موبايلات معينة تشوف عقارات تشوف قصور تشوف صورة معينة لانهار ولا حمامات سباحة ولا طيارات ولا مدن ولا -
00:09:27

فاول حاجة تخطر في بالك تقول الله جميلة صح بس لابد انك تتذكر بمين بواهب الجمال كده ليه؟ حتى ما الناس يعني العاديه
خالص يشوفوا يشوفوا حاجة يعني سحراتهم يقول لك سبحان الله! فطريا لازم يتذكر الایه؟ الایه - 00:09:46
واهاب هذا الجمال ابن القيم له كلمة عميقة جدا جدا يقول لو كل الخلق كانوا يوم القيمة على جمال يوسف كان الله يوسف ده

جمال الكون كله جمال الكرة الارضية كله كل البشر اللي ربنا خلقهم - 00:10:07

كل هؤلاء يوسف خد شطر الجمال يعني الدحية الكلبي ده من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون عنه اذا صار بالمدينة لا تقهى معسر يعني فتاة حائض. الا وفتنت به - 00:10:31

واحد ماشي عادي كده كل البنات يفتنوا بك سبحان الله ده دحية الكلبية ده واحد كده من الناس اهو يحيى ده بالنسبة لجمال يوسف ولا حاجة. يوسف خد شطر الجمال - 00:10:51

الناس لما شافوه قالوا لا حاشا لله. ابتدى الباب ده مش بشر ده ما هذا بشر؟ ده ده دواء ده راجل ملك جميل جدا سبحان الله! فيقول ابن القيم لو كل الخلق يوم القيمة كانوا على جمال يوسف - 00:11:07

ثم جمع جمال هؤلاء جميرا ووضع امام جمال الله يوم القيمة اذا بدا للناس كان اقل من شمعة ضعيفة امام ضوء الشمس سبحان الله بجمال الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نعيم اهل الجنة انهم - 00:11:25

في يوم كده ده يوم المزيد يوم المزيد ده اللي هو ايه يوم يزورونا الله عز وجل فيطلع الله عز وجل اليه اليوم ده يا جماعة نعيم متجدد يرجعوا لازوا جهم بعد اليوم ده فيقولوا لهم ايه - 00:11:50

قلت لهم والله لقد ازددتم جمالا. ما هو ايه اللي حصل انت ايه اللي حصل لكم؟ انت وشكم اتغير فيقولوا ايه؟ يقولوا اطلع علينا الله عز وجل سبحانه وتعالى موسى - 00:12:10

لما طلب الرؤية وربينا عز وجل قال له انه ايه؟ لن تراني ليه لن تراني؟ لان موسى في دار الفناء والله باقي والفاني غير مؤهل ان يرى الباقي فينتظر يوم القيمة اما يكون هو مخلد وهبيقى باقى بيدأ يقدر يشوف الباقي سبحانه وتعالى - 00:12:26

لكن في الدنيا لا انت فاني. ولذلك لما تجلى جزء من جمال الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم فقد ولها ذي العقلة كده سبحانه وتعالى جزء بسيط جدا من نوره سبحانه. لما تجلى - 00:12:49

لله الجبل الدق الدك. طب وموسى صعق موسى صعق ليه عشان شاف من نور الله لا ده موسى صعق لما شاف حال اللي شاف الله اللي هو الجبل فما بالك بقى بجمال الله سبحانه وتعالى - 00:13:10

عشان كده انبهر واول كلمة قال فلما افاقها قال سبحانك سبحانك. عشان كده كان من اجل عطاءات الله لاهل الجنة يوم القيمة رؤية الله سبحان الله نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - 00:13:32

هو ده المزيد هو ده الزيادة يوم القيمة. كل الجنة شيء في حاجات كده يا جماعة اعلى من اي نعيم منها مسلا في يوم من الايام بيقولوا واحد السلف زكرنا بالجنة ها وتقول لنا كده كلمتين كده في الجنة خلينا نحب الجنة اللي هو قال لهم ايه - 00:13:52

فكفاكم ان فيها محمد صلى الله عليه وسلم يعني واحد بيقول له ايه؟ ما ما تحرك قلبنا كده شوية. تقول لنا الجنة دي فيها ايه مستنيين بقى يقولوا لهم فيها انهار وعسى المصفى ومش عارف ايه وحور عين قال لهم ايه - 00:14:14

كفاكم ان فيها محمد وطبعا الجملة دي لاي عاشق مشتاق يعرف محمد صلى الله عليه وسلم ويحب النبي صلى الله عليه وسلم. يذوب شوقا عشان كده بلال وهو بيموت يعني وزوجته زعلانة وقاعدة تصرخ قال لها بتصرخي ليه - 00:14:30

غدا القى الاحبة بل قولي واطرباه قال لها ده انت تقولي ايه يا جماله ده هيقابل اصحابه هيقابل محمد صلى الله عليه لذلك يدخل في يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فلقي واحد من الایه من اصحابه كده وشه متغير كده اصفر لونه - 00:14:49

اسمه ثوبان فيقول له مالك يا ثوبان؟ فيسكت ثوبان سم يقول والله يا رسول الله ليس بي من هم ولا مرض. انا لا في هم ولا في مرض ولا في اي شيء عندي. طيب امال ايه اللي مغير ما الذي غير لونك - 00:15:11

قال يا رسول الله اكون معك فاماً عيني منك يعني اكون هو كده قاعد معك كده يا عيني قاعدة تستمتع فاذا غادرتك وعدت الى بيتي قلت لنفسي غدا يتركني النبي صلى الله عليه وسلم ونمومت - 00:15:31

هو يحشر مع النبفين وانا في درجة اقل فهذا الذي حدث لي يا رسول الله. هو ده اللي اصابني بقى ايه اللي مغير وشي كده ومبهدلني

والكلام ده؟ فيه حاجة شاغلة تفكيري - 00:15:53

ايه اللي يشغل تفكيرك يا ثوبان؟ او احنا بكرة عما تسيبنا هنعمل ايه عشان كده يا عمرو عمر رضي الله عنه في يوم من الايام زعل مع ابو بكر الصديق - 00:16:11

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فوجد النبي متغيرا. يعني متغير منه وقال السلام عليك يا رسول الله فالتفت النبي عنه يعني بص الناحية الثانية فالتفت عمر اليه وقال يا رسول الله اقول السلام عليك - 00:16:23

التفت النبي صلى الله عليه وسلم الجهة الاخرى. فعمل عمر فجسى على ركبته راح واقع وراح نازل على ركبته قال يا رسول الله ما قيمة الحياة وانت معرض عنى طب انا اعيش ليه - 00:16:46

اما انت تكون كده مش هتبص لي. انا اعيش ليه سبحانه الله فدول كان لهم معزة خاصة. فالجنة فيها اشياء اعلى بكثير من الاكل والشرب والحوار العين والكلام ده زي ما قال القرطبي قال لك فيها محمد صلى الله عليه وسلم. فكفاكم اللي اعلى بقى من اللي فيها محمد - 00:17:04

رؤيه الله سبحانه وتعالي فكان ده اعلى نعيم واعلى عزاب نفسي على اهل النار انهم عن ربهم لمحظوبون نسأل الله العفو والعافية. ان ربنا يحجبهم عنه هذا جمال الله وهذا الزمان مش يوم وخلاص يعني اللي بيحب مسلا واحدة زوجته ولا ايه بنت ولا بنتاع سنة سنتين عشرة خمسة اشهر عشرين سنة - 00:17:29

يروح فين؟ خلاص زهرت الحياة. بتذيل كده وخلاص بتبقى ايه قديمة ويبقى جمال خلقها وجمال روحها ايه اللي بيخليل الناس تستمر بعد كده؟ ما خلاص الایه؟ الجمال ده عالم الاشياء ده بيبيهت بعد كده. ايه اللي بيخليله؟ عشان كده الشباب - 00:18:01

اللي بيجي يتتجوز اما يجي يتتجوز وبتاع ويجي يقول ايه مواصفات البنت اللي احنا نطلبها والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم ارشده ما بركزش او ي على الشكل لان الجمال ده اول حاجة هتنسها - 00:18:22

اول حاجة هتنسها ممكن تختار اجمل بنت في مدينتك وفي الاخر خالص تلاقي اخلاقها سيئة وروحها ثقيلة ترتيبة وممكن سبحانه الله فيه بنات وشها عادي جدا بس انت ايه اذا نظرت اليها سرتك - 00:18:39

بس ايه اللي مخليلك تقول لو وزنت ذهب ما فرطت فيها جمال خلقها وروحها جمال الخلق وجمال الروح. هو ده اللي باقي بقى اما الله عز وجل هو جميل بذاته سبحانه وتعالي - 00:18:58

وكما ان في فرق بين الخالق والمخلوق. صح الفرق بين الخالق والمخلوق هو ايضا الفرق بين جمال المخلوق وجمال الخالق سبحانه وتعالي عشان كده هو ده الحبيب اللي يعتمد عليه. هو ده طاقة ومشاعر القلب. مشاعر الحب اللي في القلب تتوجه لله عز وجل - 00:19:17

لو قلنا احنا بنحب ليه تلات حاجات اما للجمال الانسان يحب حاجة عشان هي جميلة او ان بيحسن عليه. يقول لك ده اكرمني وبتاع. طيب ربنا عمل معنا ايه طبعا وان تعدوا نعمة الله. شوفوا الاية العميقه واتاكم من كل ما سألتمنوه - 00:19:41

اداك كثير. هقول لك على حاجة واحدة بس هو احسن فيك لها احسن لك في الوقت الذي في في احلك الزروف الوقت الذي شردت فيه عنا وابتعدت عنه. وقت الزنب - 00:20:01

اما تستحضر نعمة الله عليك لما ارتكبت الزنب مازا فعل معك؟ الله عز وجل اول شيء ان الله سترك وانت ممكن تتفضح صح كل واحد من القاعدين دلوقتي يتذكر زنب اخس زنب وقع فيه - 00:20:17

زنب سيء جدا ولو علم من بجواره هذا الزنب لبصق في وجهه وترك المسجد جاية تصلي استشعرت الزنب ده؟ طيب ايه رأيك بقى لما سترك واحسن لك لو مش كده كمان وكمان بعد ما سترك كده لا وبينادي لك وبيقول لك ايه يا عبادي - 00:20:40

بيناديك بعد ما انت قطعت صلتكم به هو لا يقطع صلتكم به ما زال بينسب اليه سبحانه وتعالي واعجب من ذلك حتى قبل الزنب بيسجن لك قبل التوبة يحسن اليك. كيف - 00:21:04

يقول الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يأمرك ان اللي بيسجل لك السيئات ملك السيئات. اما الواحد

يعمل الزنب يقول ايه؟ انتزز خلي ملك اليمين يقول له كده. انتزز لعله يتوب - 00:21:20

انتزز لعله يتوب ست مرات ده ده وهو بيعمل الزنب مش وهو تائب لا هو بيعمل الزنب تشووف احسانه شف احسانه لمسبيه الليل مسييه ده اسمه فاعل. يعني طول الليل ما بيعملش حاجة الا ايه؟ شارد عن الله. ويبعد عن الله - 00:21:36

ربنا ماذا يفعل معه سبحانه وتعالى ان الله يبسط يده بالنهار. ليه؟ ليتوب مسييه الليل لطول الليل بعيد سبحانه وتعالى واعلى من كده كمان يحملك في عيني من يراك ما شاء الله على الاخ فلان ما شاء الله على الاخت فلانة دي. يا اخي الناس دي كويسة قوي. ويطلق اللالسنة في مدحك - 00:22:00

سبحان الله ويقول لك لو بلغت ذنوبك عنان السماء لو بلغ ذنوبك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا. كل الكلام ده ثم جئتني مستغفرا ولا تشرك بي شيئا ايه اللي هيحصل يا رب - 00:22:30

الاتيتك بقربابها مغفرة. امسك قلبك بقى على الجملة اللي جاية دي. ولا ابالي يعني ولو بالي. يعني الموضوع ده مش هنفتحه تاني بس انا وبعمل مش هنفتح الموضوع ده تاني. النهاردة هتللاقي الاجداد يقولوا للاحفاد - 00:22:49

وعمكم ده كان مسلا في تسعه وسبعين واحنا بنوز الورس وبتاع وقلنا ايه يلا والله المسامح كريم ياه من تسعه وسبعين انت قاعد او مال تحكي القصص دي يا حاج انت مش هيجي عليك وقت تقول ولا ابالي يقول لك ايه احنا قلنا حاجة. انت قلت حاجة ده انت عملت المجلد رقم تسعه - 00:23:09

سبحان الله والله عز وجل يقول ولا ابالي ده طول الليل يسييه احنا النهاردة لو واحد اسأء فيها مرة واتنين الصبح هنصالحه لأ ده احنا حتى ايه واحنا في رمضان والشياطين مربوطة. آآسيبوا ليلة سبعة وعشرين كده يمكن اعفوا عنه - 00:23:30

الله عز وجل ده طول الليل يبعد والله عز وجل يحسن اليه ويتوعد اليه سبحانه وتعالى لأ واعجب من كده بقى لو رجع يفرح به ويحبه واعجب من كده بقى - 00:23:51

سيئاته دي تتبدل فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات. انت عارفين يعني ايه هيبدل يا جماعة يعني هو مكتوب شارب خمر سارق كان بيحيي يوم في ليالي ليلة القدر في المسجد الفجر والناس وهي ساجدة وبتعيط ويسرق الشباشب بتاعتهم. شايف شايف كل الزنوب - 00:24:11

يعني في واحد اول امبراح لابس حزاء طبي غالى جدا اتشال يعني اللي شاله ده انت شيطانك اتربي. انت لسه الموضوع مربوط بقى له سنت ساعات. يعني انت دلوقتي شغال شحن ذاتي - 00:24:33

لوحدك ما حدش بيوزك. اهو ده سبحان الله تلاقيه كده مكتوب ده فعل كزا وفعل كزا طب تاب ايه اللي يحصل تيجي تبص على الورقة دي ما تلاقيش فين ده كان زاني ما فيش - 00:24:51

مدين كان زاني ده دليل السبعة وعشرين كان معتكف في الحرم وتلاقي مرة واحدة كل حاجة تتبدل. يبدل الله يبدل سبحان الله اين تجد مسل هزا الاحسان وبعد ما يبدل ويفعل كل هذا ويفرح بك ايه الترابي - 00:25:07

وهو من هو فده الاحسان وادي الجمال. لزلك ابو عبيدة الخواص كان يقول وشوقاه لمن يراني ولا اراه والنبي صلى الله عليه وسلم كان كسيرا ما يذكر نفسها بهذا المعنى. فبيه كان يقول ايه - 00:25:27

كان يقول واسألك الشوق الى لقاءك لزنة النزر الى وجهك والشوق. الشوق الى لقاءك اللي يهون عليك الموت انك ستقابل محمد صلى الله عليه وسلم. وسترى ربك ده اللي ايه؟ ده اللي يهون عليك الموت - 00:25:49

اشرف ما فيك المضفة التي بين جنبيك قلبك والله يريد قلبك ربنا يريد قلبك القلب ده لا يحب الا الله هذا الامر يجعلك ان شاء الله عزل تقترب من الحياة الطيبة. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا قلوبنا سلامة. واسألك الله عز وجل لي ولكم حسن العمل - 00:26:10

وحسن الخاتمة - 00:26:34